

## الأصول في النحو

أراد أن يحكي كما قال ( والذين اتخذوا من دونه من أولياء ما زَعَبُدْهُمْ ° ) كأنه قال  
وا [ أعلم : قالوا : ما نعبدهم فعلى هذا عندي قراءة : ( فدعا ربه أني مغلوب ) أي : دعا  
ربه فقال : إنني مغلوب .

وتكسر أيضاً بعد إلا في قولك : ما قدم علينا أمير إلا إنَّه مكرم لي لأنه ليس هنا شيء °  
يعمل في ( إن ) ولا يجوز أن تكون عليه . قال : قال سيبويه : ودخول اللام ها هنا يدل على  
أنه موضع ابتداء .

قال [ تعالى : ( وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ) فإن زال ما  
بعد إلا عن الإبتداء وبنيته على شيء فتحت تقول : ما غضبت عليك إلا أنك فاسق كأنك قلت :  
إلا لأنك فاسق وأما قوله تعالى : ( وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا با [ )

فإنما حمله على ( منعهم ) أي : ما منعهم إلا أنهم كفروا فموضع : أنهم كفروا رفع أي :  
ما منعهم لا كفرهم فلما صار لها موضع فتحت .

و ( حتى ) : تبتدأ بعدها الأسماء وهي معلقة لا تعمل في ( إن ) وذلك قولك : قد قاله  
القوم حتى إن زيدا يقوله : وانطلق الناس حتى إن عمراً لمنطلق .

وأحال سيبويه أن تقع المفتوحة ها هنا وكذلك إذا قلت : مررت فإذا إنَّه °